



Contemporary Dimensions of Omani Jewelry from the Perspective of women in current generations

Amal Salem Al-Ismailia ^a

^a Assistant Professor of Fine Arts, Department of Fine Arts Education, Sultan Qaboos University



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ARTICLE INFO

Article history:

Received 12 September 2024

Received in revised form 5

November 2024

Accepted 4 December 2024

Published 15 March 2025

Keywords:

Omani jewelry identity,
contemporary design, fashion
trends, social trends, structuralism

ABSTRACT

Objectives: The study aims to identify the contemporary dimensions of Omani jewellery from the perspective of women in current generations in Oman and to clarify the ability of jewellery designers to preserve the authenticity of Omani jewellery while keeping pace with modern development and creativity. It examines also the intellectual and social trends in designing contemporary jewellery which are compatible with the reality of its wearers.

Methods: Quantitative method is used to collect data about the contemporary dimensions of Omani jewellery, through semi-structure interviews with Omani women from different governorates of the Sultanate of Oman. It collected (150) interviews, but (56) interviews were selected as a deliberate sample with women who have experience and knowledge of the contemporary dimensions of jewellery from different governorates, whose ages range between (15-40 years).

Results: The results showed the contemporary dimensions of Omani jewellery are formed by its reflection of women lifestyle, the influence of artistic movement, fashion trends and financial independence of women. Moreover, cultural critical trends in jewellery design were compatible with the reality of its wearers. The structuralism emphasized the relationship of the collector with the jewellery as product, which was achieved in both the material and moral factors.

Conclusions: The study conclude that values of contemporary dimensions of jewellery are not fixed, but rather evolve with the cultural, social and economic changes that affect each generation which impact on how it appreciates jewellery.

الأبعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية من منظور نساء الأجيال الحالية

د. أمل سالم الإسماعيلية¹

الملخص

الأهداف: تهدف الدراسة إلى معرفة الأبعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية من منظور النساء المهتمات لها من الأجيال الحالية والأسباب وراء تعددها واختلافها، وكذلك التعرف على قدرة مصممي المجوهرات في تناسب التوجهات الفكرية والاجتماعية في تصميم المجوهرات المعاصرة مع الاتجاهات المعاصرة للنساء.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ باستخدام المقابلات شبه المنظمة كأداة في معرفة الأبعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية من وجهة نظر نساء الجيل الحالي، واشتمل مجتمع الدراسة على مجموعة من النساء من مختلف محافظات سلطنة عمان وبالإستعانة بطلاب مقرر "حرف فنية 3230ared" من تخصص التربية الفنية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، تم جمع المقابلات والتي وصلت إلى (150) مقابلة واختيار منها (56) مقابلة كعينة قصدية مع النساء ممن لديهم الخبرة والمعرفة بالأبعاد المعاصرة للمجوهرات من مختلف المحافظات والتي تتراوح أعمارهن بين (15-40 سنة).

النتائج: تتشكل الأبعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية من كونها انعكاس لأسلوب حياة، وتأثر النساء من الأجيال الحالية بالحركة الفنية واتجاهات الموضة والتحولت الثقافية، وتمكين المرأة واستقلالها المادي. وتناسبت التوجهات الاجتماعية والحضارية النقدية في تصميم المجوهرات مع واقع النساء العمانيات المهتمات لها، فقد أكدت البنيوية علاقة المقتني مع المنتج الصناعي وهو ما تحقق في كل من العامل المادي والمعنوي للمجوهرات عند النساء العمانيات بالإضافة إلى العلاقة العاطفية والاجتماعية للمجوهرات التي تمتلكها.

الخلاصة: إن هوية المجوهرات العمانية تعددت واختلفت بسبب دخول التصاميم العصرية واختلاف أذواق الجيل الحالي في أشكال ووزن المجوهرات والزمان الذي يتم ارتداؤها فيه، فلكل جيل تجربته وثقافته الخاصة التي تؤثر على كيفية تقديره للمجوهرات، فالقيم المعنوية والأبعاد المعاصرة للمجوهرات ليست ثابتة، بل تتطور مع التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على كل جيل.

الكلمات الدالة: هوية المجوهرات العمانية، التصميم المعاصر، اتجاهات الموضة، التوجهات الاجتماعية، البنيوية.

المقدمة

احتفظت المجوهرات بمكانتها الراقية في مجال الزينة ولا زالت جزءاً أساسياً من الثقافة الإنسانية، فهي وسيلة للتعبير عن الذات ورمزا للثروة والمكانة ومصدر للرضا العاطفي، ومع تطورها عبر مختلف الأجيال انتقلت من كونها وسيلة للتعبير عن الثروة والمكانة إلى وسيلة للتعبير عن الذات ورمزا للتواصل والاستمرارية لما تحمله المجوهرات من جاذبية بين الأجيال وهذه الجاذبية هي المفتاح لتقدير جمال وأهمية المجوهرات لكل جيل (Enterprises, S., 2021)، واستقتت المجوهرات المعاصرة تصاميم مبتكرة من الأفكار العصرية التي مزجت بين القديم والحديث، وظهر التصميم كفن تطبيقي وديناميكي يتطور مع كل موسم، وعلم قائم بذاته يحول المعادن والأحجار الكريمة إلى قطع فنية، حيث تتميز المجوهرات المعاصرة بالتصاميم الجريئة والمستحدثة والمفاهيم الابتكارية التي تعكس تطور الثقافة والفنون والاندماج الثقافي وتروي كل قطعة منها قصة فريدة.

والمجوهرات هي جزء من حضارة الإنسان وموروثاته القديمة (Al-Ismaïli, A., 2019)، ولذلك حرصت المرأة العمانية على التجميل والتزين بالحلي والمجوهرات، فأصبحت المجوهرات العمانية جزءاً من الزي العماني التقليدي، وزينة للتعبير عن الثروة والمكانة الاجتماعية لمرتديها، كما تمتلك المرأة الحلي كجزء أساسي من تجهيزات زواجها، كما تحصل عليها من خلال هدايا تقدم لها في المناسبات. وفي حين لا تزال المجوهرات التقليدية تتمتع بقيمتها الفريدة، فإن التصاميم المعاصرة التي تدمج بين العناصر التقليدية والجماليات الحديثة تكتسب شعبية أكبر، وتلبي الأذواق المتطورة للأجيال الحالية. تركز الدراسة على فهم واكتشاف الأبعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية من منظور الأجيال الحالية، ومناقشتها وفق سياق التوجهات الفكرية في تصميم المجوهرات المعاصرة.

¹ أستاذ مساعد الأشغال الفنية، قسم التربية الفنية، جامعة السلطان قابوس

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تنطلق مشكلة الدراسة من التعرف على الأبعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية والطريقة التي تندمج فيها هذه المجوهرات المعاصرة مع توجه النساء في اقتنائها، ويساعد التعرف على الأبعاد المعاصرة من واقع مرتاديهما في معرفة مدى توافقها مع التطورات الجديدة في مجال فن التصميم والطريقة التي تلهم المصممين في التفكير في المجوهرات المعاصرة وفق التوجهات الفكرية الاجتماعية والحضارية المعاصرة.

إن موضوع المجوهرات العمانية هو موضوع متعدد الجوانب والمستويات لما ترتبط به المجوهرات بالثقافة العمانية والعادات والتقاليد، حيث استطاعت المجوهرات العمانية أن تحافظ على هويتها الموحدة في أشكال وقطع المجوهرات المميزة والمرتبطة بهويتها (Meeks, N., & others, 2011)، فكانت النساء تمتلك قطع تكاد تكون متشابهة من شمال عمان إلى جنوبها وبسبب محدودية الأسواق كانت النساء تشتري من بعضها وتنقلها من منطقة إلى أخرى وفق ظروفها، وترتدي المرأة العمانية منذ القدم المجوهرات والحلي الكبيرة والثقيلة كالقلائد والأساور والخواتم وباقي المجوهرات التي تختلف في أشكالها وتصاميمها والتي تضيف لمسة جمالية وتقليدية لإطلالة المرأة العمانية، واليوم، وجدت المرأة العمانية نفسها أمام خيارات واسعة من المجوهرات تنوع بين الأنماط الكلاسيكية والتراثية إلى التصاميم الحديثة والعصرية ومنها التي توازن بين التقليد والحداثة، لذا تناقش الدراسة عن تساؤلنا الرئيس التالي: ما هي الأبعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية من وجهة نظر الأجيال الحالية؟

أهمية الدراسة ومبرراتها

تتمثل أهمية الدراسة في ناحيتين النظرية والعملية:

تتمثل أهمية الدراسة في الجانب النظري: في معرفة الأبعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية من منظور الأجيال الحالية، ومدى توافقها مع التوجهات الفكرية في تصميم المجوهرات مع الحفاظ على جاذبيتها المميزة التي تقدم لمحة عن روح البلاد وتقاليدها وتراثها العريق. وتشكل الدراسة كذلك إضافة معرفية جديدة في مجال المجوهرات وربطها بالتوجهات الفكرية والاجتماعية في تصميم المجوهرات المعاصرة كفلسفة وتطبيقها على ثقافة المجوهرات العمانية، ومعرفة توجهات النساء في اقتناء المجوهرات والتركيز على القيم المعنوية والمادية من اقتنائها، وإبراز أشكال المجوهرات العمانية، وتفسير العلاقات الاجتماعية والعاطفية لبعض القطع التي تنقل من معناها حتى تعد كنوزاً لا تقدر بثمن.

أما الجانب العملي: تساعد الدراسة المهتمين في المجوهرات العمانية في التوصل إلى تفسيرات جديدة حول تغير الأفكار والأنماط المرتبطة بالمجوهرات العمانية، والحفاظ على شكل المجوهرات العمانية التقليدية. وزيادة المصمومات المهمات في مجال الحلي والمجوهرات العمانية والتي تثنى هوية المجوهرات العمانية للأجيال الحالية والمستقبلية، وكذلك المحافظة على قطع المجوهرات العمانية الأصيلة مثل المجوهرات الموروثية، كما تعطي الدراسة طرق أو أنماط المجوهرات العمانية المعاصرة، وأوقات ارتدائها والأشكال التي تفضلها واهتمامها بالرموز والرسائل التي تحملها، ومعرفة مدى تفضيلها في الاستثمار في المجوهرات عن القيم المعنوية التي تفوق علمياً أحياناً.

أهداف البحث

1. الكشف عن الأبعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية من منظور النساء العمانيات من الأجيال الحالية ومعرفة الأسباب وراء تعددها واختلافها.
2. التعرف على قدرة مصممي المجوهرات في تناسب التوجهات الفكرية والاجتماعية في تصميم المجوهرات المعاصرة مع الاتجاهات المعاصرة للنساء خاصة المجوهرات العمانية التي تتميز بأصالتها وتصميمها الفريد.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: الأبعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية.
الحدود المكانية: النساء من محافظات سلطنة عمان.
الحدود الزمانية: في الفترة بين شهر أبريل إلى مايو عام 2024.

تحديد المصطلحات

المجوهرات المعاصرة: هي ممارسة عمل فني فريد من نوعه ينبع من التراث الفني ويمثل انعكاس ديناميكي للعصر الحاضر، وهي شكلاً من أشكال الفن المستخدم للتعبير عن المفهوم والإبداع والإلهام وتتأثر بالتأثيرات الثقافية. والمجوهرات المعاصرة تجمع بين مفاهيم الفردية والحرفية وعلاقتها بالإنتاج الرئيس (Lignel, B., 2006).

التعريف الإجمالي: هي المجوهرات التي تخرج من أنماطها التقليدية لتواكب العصر وتعبر عن الذات وتتميز ببساطتها وأشكالها الهندسية واحتوائها على أحجار كريمة.

التصميم المعاصر: هو فن تطبيقي وعلم قائم بذاته يعنى بتحويل المعادن والأحجار الكريمة والمعادن النفيسة إلى تحف وقطع فنية، تناسب أذواق العامة والخاصة من الناس، حيث يختار مصممو المجوهرات إعادة تفسير التصميم الكلاسيكية بلمسة عصرية، وإضفاء طاقة جديدة عليها، ويبتكر آخرون مفاهيم جديدة تمامًا تتحدى التقاليد وتعيد تعريف الجمالية في المجوهرات، وتلعب التأثيرات الثقافية دورًا مهمًا في تشكيل اتجاهات تصميم فني تستلهم من العصور التاريخية تارة وتارة أخرى من التأثيرات العالمية مما يخلق انسجام جمالي يلبي كافة الأذواق (PN. Jewels, 2023).

التعريف الإجمالي: كيفية اختيار النساء العمانيات للتصاميم والمواد والتفاصيل الزخرفية التي تتناسب مع أذواقهن العصرية.

التوجهات الاجتماعية في تصميم المجوهرات: هو أن يكون السياق الاجتماعي معيار يقاس به المتغيرات الأساسية في تصميم

المجوهرات المعاصرة ويحقق التفاعل الاجتماعي والعاطفي للمقتني (Cebeci, U & Others, 2021)

التعريف الإجمالي: سياق المناسبات الاجتماعية والتقاليد والعادات العمانية التي تلبس فيها النساء المجوهرات كالزواج، والأعياد، والتخرج وغيرها.

البنوية في تصميم المجوهرات: أن يكون المقتني وفق المنظور البنوي جزءاً من المنتج الصناعي متوافقاً معه، وإدراك

المقتني لاقتناء مجوهراته من خلال الكيف الكينونة في الجانب الحسي والنسق الكامن مع التصميم (عبد الوهاب، 2021).

التعريف الإجمالي: ترتبط البنوية في المشاعر والأحاسيس الخاصة بقطع المجوهرات التي ترتبط بتصميمها بالمشاعر الحسية والمعنوية بسبب الذكريات التي حصلت فيها على تلك القطع.

الإطار النظري للدراسة

يتناول هذه الإطار من ثلاثة محاور أساسية وهي:

أولاً: النظريات المفسرة للدراسة

ثانياً: الدراسات السابقة

ثالثاً: مؤشرات الإطار النظري

في عالم تصميم المجوهرات يعد الابتكار والإبداع والإلهام عناصر مهمة للمصمم للبقاء على الميزة التنافسية في السوق، حيث يبذل قصارى جهده ويجري التجارب على مواد وتقنيات ومفاهيم جديدة لإنشاء قطع فريدة وجذابة تجذب خيال عملائهم وتخلق لهم حضور قوي في السوق، ولذلك أصبح المصممون يمنحون مفهومًا جديدًا للحياة في المجوهرات من خلال المواد والألوان وتقنيات الحرف اليدوية وما إلى ذلك (Ashley, D., 2023). حتى وصلت المجوهرات بأنها تكون كحامل عاطفي تلامس الأفكار الإنسانية من خلال التصميم (Gong, B., Yuan, R., 2017: 58) وبالمقارنة مع المجوهرات التقليدية والتي كانت ترمز فقط للثروة والمكانة الاجتماعية، فإن قيمة المجوهرات الفنية المعاصرة تتجسد بشكل أكبر في حمل القيم الإنسانية والاجتماعية والأفكار الروحية للمصمم (Gabriel, N., 2013).

تتمثل التيارات الفكرية المعاصرة في تصميم المجوهرات المعاصرة في الاتجاهات الاجتماعية والحضارية النقدية المتمثلة في البنوية والفلسفة الظاهرانية (عبد الوهاب، 2021: 162)، والفكر المعاصر تجري عليه عمليات تجريد وتأطير لصياغة حقائق معرفية واكتشاف الواقع التي تجري وتنفذ عليه فكرة التصميم وتحويلها إلى منتج صناعي، فالمجوهرات المعاصرة تنبع من قدرتها على التفاعل مع المجتمع، واستكشاف الحدود الثقافية الجديدة، فهي تبرز العلاقة بين المصمم والمقتني والثقافة والمجتمع، إذ أن ما من فكرة

تدخل حيز التنفيذ إلا وتعرض لشيء من التغيير بسبب تفاعلها مع التجربة الإنسانية وثقافة المجتمع وأسباب المقتني في اقتنائه للمجوهرات والمشهد المتغير للتعبير الفني (3: 2021, Scarpitti, C.). وتلعب التأثيرات الثقافية دورًا مهمًا في تشكيل اتجاهات تصميم المجوهرات، غالبًا ما تستلهم التصميمات الخالدة الإلهام من العصور التاريخية والرموز الثقافية، في حين قد تحتضن القطع المعاصرة تأثيرات عالمية متنوعة، مما يخلق انسجام جمالي يلي كافة الأذواق (PN Jewels , 2023).

الأسس الفكرية للتوجهات الاجتماعية

اهتم هذا التوجه بدراسة الأنماط الاجتماعية والتي تستند إلى مفاهيم علم الاجتماع والتي تعنى بدراسة الإنسان والمجتمع من خلال التأكيد على الجوانب العاطفية التي تمتلكها، إذ دعت النظريات الاجتماعية إلى العالمية واعتمدت التوجه الأوروبي في تحقيق الغايات البشرية واتخذت السياق الاجتماعي كمعيار يقاس به المتغيرات الأساسية التصميمية للمجوهرات المعاصرة ويحقق التفاعل الاجتماعي والعاطفي للمقتني (77: 2021, Çıtır, B., & others). وتتمثل الجوانب الفكرية في التوجهات الاجتماعية في الإنسانية والعاطفية لمقتنيها، والجمالية والابداع في تحقيقها واستجابتها لمتطلبات التحولات المجتمعية، إذ يمكن أن يتحقق التوجه الاجتماعي من خلال التفاعل الاجتماعي مفاهيميا كونه توجه ما يراه المقتني ومتطلبات الموضة، أما تمثيليا في تمثيل الخصائص البصرية للمنتجات، وحسب كردود الحسي والبصري للمقتني واعتبار المجوهرات جزءا من الحياة الاجتماعية لمن يرتديها (Petra, A. 2013: 29-32) حيث تتفاعل النساء مع المجوهرات وتنشأ خلالها ارتباطات عاطفية خاصة في المناسبات الاجتماعية التي تهتم لها النساء مثل الأعياد والزواج والموليد وحفلات التخرج وغيرها، ونظرا لان العديد من هذه المناسبات تقام مع الأقارب والعائلة، فهي تخلق علاقة اجتماعية مع صاحبها.

الأسس الفكرية للتوجهات الحضارية والنقدية

إن التوجهات الحضارية والنقدية هي حركة تقدمية ذات أساس أكاديمي، مهتمة بالكيفية التي تنتجها الجماعات، وتظهر البنية الحضارية كنسق من العلاقات البنيوية إذ لا يمكن إدراك الأشياء في ذاتها ولكن إدراك العلاقات القائمة بينها باعتبارها الحقيقة الوحيدة الثابتة (Gabriel, N, 2013)، ففي تصميم المجوهرات يكون المعنى مرتبط بالرموز والكيف الكينونة في الجانب الحسي والنسق الكامن مع التصميم، فقد أكدت البنيوية علاقة المقتني مع المنتج الصناعي فالمقتني وفق المنظور البنيوي جزءا من المنتج الصناعي متوافقا معه لأنه يدرك جوهر الأشياء أو المواضيع الموجودة في تصميم المنتج الصناعي وبذلك يتحقق مفهوم إدراك المقتني لاقتناء مجوهراته.

ثانيا: الدراسات السابقة

تم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث جرى الإفادة من المراجع الأجنبية لقللة الدراسات العربية في دراسة المجوهرات المعاصرة بصورة علمية ومنهجية، وسعت بعض الدراسات تناول مواضيع جديدة متعلقة بفن المجوهرات مثل ما الذي يميز المجوهرات المعاصرة عن المجوهرات التقليدية أو كيف يرتبط الفن المعاصر والمجوهرات المعاصرة بالزمن، أو أفضل الطرق لفهم الأهمية الاجتماعية للمجوهرات المعاصرة والاستفادة منها (Skinner, D, 2016) وقد هدفت دراسة بعنوان "A Review Of Current Cultural Jewellery Trend" من دراسة الاتجاهات الثقافية والاجتماعية للمجوهرات المعاصرة والتي ركزت حول كيفية تمكن مصممي المجوهرات النسائية من جذب المستهلكين وزيادة قاعدة السوق، حيث ظهرت إحدى التحديات الأساسية التي يواجهها مصممو المجوهرات في كيفية تطوير مجوهرات جديدة تجذب المستهلكين، ولذلك ركزت على الأهمية الثقافية والابتكار والإلهام من الثقافة والتراث في عملية التصميم واخذ مثال على الصناعة الإبداعية للمجوهرات القائمة على الثقافة الصينية، وتشير نتائج الدراسة إلى أن شركات المجوهرات والمصممين يجب أن يركزوا على دمج العناصر الثقافية في تصميماتهم للاستفادة من الطلب المتزايد على المجوهرات المستوحاة من الفن (Mei, L., Ahmad, N. B., 2023).

وعرضت دراسة بعنوان "The Contemporary Jewelry Perspective: Meanings and evolutions of a necessary practice" أهمية أن يكون مصمم المجوهرات على دراسة واطلاع مع العالم الذي يريد التواصل معه، لأن المجوهرات المعاصرة ليست فقط للترزين الخارجي بل تتعلق بدمج القيم المعنوية وخلق فكرة موضوعية بطرق مبتكرة، فيرى الباحث بأن المجوهرات المعاصرة لا تعتمد بالضرورة على المواد الثمينة التي تصنع منها، بل إنها تتجه نحو تطور الجماليات وقيمتها، وتوصلت بأن يحتاج مصمم المجوهرات

المعاصر إلى تغذية نفسه بدراسة بحثية ثقافية من خلال تحليل الأشكال والمواد والفكرة التي يريد توصيلها للمقتني (Scarpitti,C., 2021).

وتتجه المجوهرات المعاصرة إلى استخدام مجوهرات غير تقليدية وتقنيات جديدة وهذا ما عرضته دراسة بعنوان: "Design of Modern Jewelry Using Unconventional Materials" بسبب الأهمية المتزايدة لاستخدام المواد غير التقليدية كالمواد العضوية في صناعة المجوهرات، حيث أصبح من الصعب تحديد تصنيف المجوهرات فيها بسبب زيادة عدد المواد التي تعمل على توسيع وإثراء نطاق البحث الإبداعي للمصممين والحرفيين في المجوهرات النسائية، وبسبب تطور التقنيات الجديدة، سمحت بتوسيع قطاع الحرفية والزخرفية والجمع بين حرفية المجوهرات التقليدية وتقنيات التصميم المبتكرة، وهو ما يؤثر بحد ما على الإدراك العاطفي والخارجي للمنتج، واستنتجت الدراسة أن المجوهرات التي تستخدم مواد غير تقليدية تفتح خيارات أمام المستهلك والمصمم ومصمم المجوهرات. فالمصمم يستطيع تصنيع منتج باستخدام مواد غير تقليدية ويوسع الإمكانيات الإبداعية والجمالية، في حين لا يمكن التحقق من الارتباط العاطفي والمعنوي الذي ينشأ بين المجوهرات المصنوعة من مواد غير تقليدية وبين المستهلك (Gerasimova, A., & others, 2021).

أما الدراسة المعنونة بـ "Study of Contemporary Jewelry Design Emotional Expression Skills" فشرح الاختلاف في المجوهرات المعاصرة عن المفهوم التقليدي للمجوهرات الذي تركز على قيمتها المادية، فالمجوهرات المعاصرة تكمن أهميتها في تعبيرها الفني الخاص والدلالة الروحية التي يمنحها المصممون، حيث يضع المصممون الرموز الانسانية والأفكار الروحية في تصميم المجوهرات، ويختارون عناصر التصميم أو المواد التي يمكن أن تعبر عن أفكار المصممين وتوصل مشاعر المصممين إلى مرتديها لتلبية احتياجاتهم العاطفية. ولذلك أصبحت المجوهرات كحاملة لنقل المشاعر، والناس في اختيار المجوهرات سوف يختارون الرنين العاطفي المناسب لها من تلك المجوهرات. واستنتجت الدراسة إلى أن التطور المستقبلي لتصميم المجوهرات متنوع، ولكن التصميم الذي يعتمد على العاطفة هو الاتجاه السائد في فن المجوهرات المعاصرة، وتؤثر المادة والشكل واللون وغيرها على التعبير العاطفي للمصمم، فعندما تكون المجوهرات حاملة للمشاعر العاطفية تسبب في كسب روح المقتني وتلبي الاحتياجات الفردية للمستهلكين (Gong, B., Yuan, R., 2017).

واحتوى كتاب "Women and jewelry: A Social Approach to Wearing and Possessing Jewelry" على فهم علاقة المرأة بالمجوهرات كنهج اجتماعي لارتداء المجوهرات واقتنائها على مر العصور واختلاف الثقافات، وتوصلت الباحثة على أن المجوهرات جزءاً من الوجود الاجتماعي للمرأة من خلال دراستها للأسباب الاجتماعية وراء امتلاك النساء للمجوهرات وارتدائها، حيث ان النساء ترتبط بالمجوهرات التي توارثتها من الأجيال الماضية، وترى الباحثة بأن الدوافع الرئيسية لامتلاك وارتداء قطع المجوهرات تختلف إلى حد ما عن التأكيد على فردية مرتديها، ولكن بصورة عامة فهي تُرتدى للتأكيد على الروابط الاجتماعية فقد تكون هذه الروابط الاجتماعية مع العائلة والأقارب والأصدقاء ومجموعات من نفس الأسلوب ووجهات النظر السياسية أو الدينية. وغالباً ما تحمل قطع المجوهرات معاني فردية وشخصية لملكها. ومع ذلك، فحتى لو كان مظهر المجوهرات فريداً وفردياً، فإن الأسباب لارتدائها وامتلاكها اجتماعية، تماماً كما تُظهر النساء من خلال ارتداء مجوهرات معينة أنهم ينتمين إلى مجموعة أو طبقة اجتماعية (Sirinkraporn, S., 2023) واستنتجت الباحثة بأن المجوهرات تشكل جزءاً أساسياً من ممتلكات المرأة، فالمرأة تحتاج إلى المجوهرات؛ فهي من ضروريات الحياة، وخلال الدراسة، فوجئت الباحثة بمدى تشابه ارتباط النساء بمجوهراتهم، فالنساء من بلدين، من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة للغاية ومجوهرات مختلفة المظهر، ينظرن إلى مجوهراتهن بطرق متشابهة (Petra, A., 2013). وعلى الرغم من قلة الدراسات العربية في موضوع المجوهرات المعاصرة وعلاقتها بالاتجاهات الفكرية والاجتماعية، فقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد أداة البحث المستخدمة في هذا البحث النوعي والاستفادة من الإطار النظري للبحث في معرفة ما هي الابعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية من وجهة نظر الجيل الحالي ومرتديها وهل تتناسب هذه الأبعاد مع فلسفة الاتجاهات الفكرية والاجتماعية في التصميم؛ لإثراء موضوع المجوهرات في الدراسات الأكاديمية وللتعرف على الابعاد المعاصرة والتركيز على المجوهرات العمانية واختلاف القيم المعنوية للمجوهرات بين الأجيال.

ثالثاً: مؤشرات الإطار النظري

1. المجوهرات التقليدية كانت ترمز فقط للثروة والمكانة الاجتماعية، ولكن قيمة المجوهرات الفنية المعاصرة تتجسد بشكل أكبر في حمل المشاعر والقيم الإنسانية والاجتماعية والأفكار الروحية للمصمم.
2. تم اتخاذ السياق الاجتماعي كمعيار يقاس به المتغيرات الأساسية التصميمية للمجوهرات المعاصرة لتحقيق التفاعل الاجتماعي والعاطفي للمقتني.
3. تتفاعل النساء مع المجوهرات وتنشأ خلالها ارتباطات عاطفية خاصة في المناسبات الاجتماعية التي تهتم لها النساء مثل الأعياد والزواج، والموايد، وحفلات التخرج، وغيرها.
4. نظراً لأن العديد من هذه المناسبات تقام مع الأقارب والعائلة، فالمجوهرات تخلق علاقة اجتماعية مع صاحبها.
5. أكدت البنيوية علاقة المقتني مع المنتج الصناعي فالمقتني وفق المنظور البنيوي جزءاً من المنتج الصناعي متوافقاً معه لأنه يدرك جوهر الأشياء أو المواضيع الموجودة في تصميم المنتج الصناعي.
6. تهتم النساء بالرموز والرسائل الخفية في قطع المجوهرات التي تقتنيها وترى بأنها ليست ممتعة للكشف عنها فقط، بل تجعل القطعة أكثر تفرداً وتميزاً بالنسبة لها.
7. أصبحت منصات التواصل الاجتماعي مؤثرة قوية في تشكيل تفضيلات النساء واتجاهاتهن في اقتناء نوعية المجوهرات.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ من أجل التوصل إلى معرفة الأبعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية من منظور نساء الأجيال الحالية، ومدى تناسب التوجهات الفكرية والاجتماعية في تصميم المجوهرات المعاصرة مع واقع اتجاهات النساء واقتنائهن لقطع المجوهرات المعاصرة، وربط وجهات النظر المختلفة حول الأبعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية من أجل التوصل إلى نتائج حقيقية تنعكس إيجاباً كفاءة البحث النوعي.

متجمع الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على مجموعة من النساء العمانيات من مختلف محافظات سلطنة عمان من الجيل الحالي الذين يرتدون ويهتمون بموضوع المجوهرات، وذلك من خلال الاستعانة بطلاب مقرر "حرف فنية 3230ared" في فصل ربيع 2024 من تخصص التربية الفنية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، واستكمالاً لمتطلبات المقرر تم تكليف كل طالب بعمل 5 مقابلات من المحافظة التي ينتمي إليها، وتم جمع جميع المقابلات والتي وصلت إلى (150) مقابلة واختيار منها (56) مقابلة كعينة قصدية مع النساء ممن لديهن الخبرة والمعرفة بالأبعاد المعاصرة للمجوهرات من مختلف المحافظات والتي تتراوح أعمارهن بين (15-40 سنة) وهم يصنفون بأنهم من جيل الألفية (جيل الأشخاص الذين ولدوا بين عامي 1981 و 1996) وجيل (Z) وهم (الذين وُلدوا بين عامي 1997 و 2012) أي الأجيال الحالية للنساء وهم أكبر شريحة من المستهلكين. وتم تفرغ المقابلات يدوياً وتحويلها إلى رموز تبدأ من أول مشاركة (م1) إلى آخر مشاركة (م56).

تصنيف عينة البحث على محافظات السلطنة والفئة العمرية

المحافظات	العدد	نوع الجيل	العدد
محافظتة مسقط	31	جيل ألفا (28-40) سنة	63
محافظتة الداخلية	22	جيل Z (15-27) سنة	87
محافظتة شمال الباطنة	46	المجموع	150
محافظتة جنوب الباطنة	6		
محافظتة شمال الشرقية	8		
محافظتة جنوب الشرقية	5		
محافظتة الظاهرة	21		
محافظتة ظفار	11		
المجموع	150		

نتائج الدراسة ومناقشتها

القسم الأول: تحليل الأبعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية من خلال المقابلات

القسم الثاني: ربط الأبعاد المعاصرة بالإطار النظري للتوجهات الفكرية والاجتماعية المعاصرة في تصميم المجوهرات

القسم الأول: الأبعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية من منظور الأجيال الحالية

إن الأبعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية من وجهة نظر النساء المهتمات لها من الأجيال الحالية تتمثل في إنها شكل من أشكال التعبير عن شخصيتهن وسلوبهن، فغالبية النساء تختار القطع التي تناسب الذوق وتلائم طابع المناسبات المختلفة، وتهتم النساء من الجيل الحالي بأشكال القطع سواء كانت بارزة أو انثوية، ومنها التي تفضل أشكال هندسية مع نقوش خفيفة للاستخدام اليومي، ومنها التي ترى بأن المجوهرات الكبيرة بالنقوش التراثية تبدو أجمل للمناسبات كالأفراح والاعياد خاصة إذا لبست مع الزي التقليدي العماني، كما تفضل بعضهن المجوهرات التي تظهر فيها السلاسل أكثر من القطع الشكلية المجسمة كالتى تكون بنسج حلقات سلاسلها بشكل متداخل وبأفكار جديدة. وترتبط جميع المشاركات ببعض القطع التي تحمل معها ذكريات مميزة وتعبر عنها بقيمة معنوية وعاطفية، ومثل هذه القطع لا تباعها ولا تمررها لشخص آخر بسبب المشاعر الجميلة التي تشعرها في كل مرة ترتدي فيها هذه القطع وكأنها تحمل الذكرى واللحظات التي حصلت عليها كهدية تفوق ونجاح أو زواج أو عيد ميلاد وغيرها من القصص، كما تهتم النساء بالرموز والرسائل الخفية في قطع المجوهرات التي تقتنيتها وترى بأنها ليست ممتعة للكشف عنها فقط بل تجعل القطعة أكثر تفرداً وتميزاً بالنسبة لها، وتحرص النساء على أماكن اقتنائها من الأسواق المعروفة بجودة واصالة المجوهرات خاصة المصنوعة من الذهب والفضة، كما اتجهت بعض النساء إلى شراء قطع المجوهرات من خلال المتاجر الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي. وتم تصنيف الأبعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية إلى خمسة محاور وهي:

المحور الأول: المجوهرات كشكل من أشكال التعبير عن الذات

استخدمت المجوهرات كوسيلة لدى النساء للتعبير عن أنفسهن وإبصال شخصياتهن للآخرين، سواء كان عن طريق عقدًا بسيطاً أو خاتماً مرصعاً بالأحجار أو أسواراً باهظاً، فالزخارف التي تكون في المجوهرات تتمتع بقوة كبيرة للتعبير عن جوهر مالكيها والمعتقدات التي يتمسك بها (Enterprises, S., 2021). واستنتجت الدراسة من ردود المشاركات عما إذا كانت المجوهرات تعبر عن شخصية النساء وأسلوب حياتهن وما هو الزمان الذي تلبس فيه النساء المجوهرات، فغالبية النساء بنسبة (43 من 56 امرأة) تفضل ارتداء مجوهرات بسيطة وعملية تناسب النشاطات اليومية وأسلوب الحياة. فعلى سبيل المثال، تميل بعض النساء إلى لبس أقراط صغيرة أو قلادة رقيقة في العمل، أو خاتم بسيط في المشاوير اليومية، وهذه المجوهرات تكون أنيقة ولا تشكل عائقاً في الحركة والمهام اليومية، وتتوافق معظم النساء على اعتبار المجوهرات جزءاً من التعبير عن شخصية الفرد وأسلوب حياته، وتعتبر وسيلة للتعبير عن الذوق الشخصي والأسلوب الفريد لأنه يكون متأثراً بالألوان والأشكال والمواد التي تناسب مع شخصيته، فيمكن لشخص ما اختيار الحلي التي تعكس أسلوب حياته النشط فيميل إلى الإكسسوارات العملية والخفيفة، بينما قد يفضل شخص آخر الحلي التي تتميز بالبساطة والأناقة الكلاسيكية، مما يعكس ذوقه الرفيع، وقد تكون الحلي جزءاً من تاريخ الشخص، فهي قد تكون موروثات عائلية أو تحمل ذكريات خاصة.

وهناك نسبة ضئيلة من النساء التي تفضل ارتداء المجوهرات في المناسبات فقط لأنها تشعر وكأنها مقيدة عن أداء المهام اليومية وبعضها تتفادى ارتداءها في الحياة اليومية خوفاً من ان تتلف أو تضيع. وتوافق المشاركة م9 في أن المجوهرات أداة للتعبير عن الشعور والذات فتقول "يمكن للمجوهرات أن تكون أداة للتعبير عن المزاج والشعور في اليوم، لذا قد أختار ارتداء المجوهرات في الأوقات التي أشعر فيها بالثقة والإيجابية، وذلك لتعزيز مزاجي وإضفاء لمسة من الجمال على إطلالتي، فهي عنصر مهم للتعبير عن ذاتي وميولي باختيار الألوان والأحجار والزخارف". أما المشاركة م40 فتعبر قائلة "إن اختياري لأنواع المعادن والأحجار الكريمة يعكس ذوقي وأسلوب شخصي، فأفضل الذهب والفضة كمعادن رئيسية، وأحب استخدام الأحجار الطبيعية مثل اللؤلؤ والزمرد والألماس لإضافة لمسة من التميز والجمال. فالمجوهرات ليست مجرد قطع للترتيد، بل هي وسيلة للتعبير عن الذوق والشخصية والثقافة، وتعتبر جزءاً لا يتجزأ من أسلوب حياتي".

وتعتبر المشاركة م 44 بأن المجوهرات تتناسب وفق الحدث أو الحالة المزاجية أو حتى حالة الطقس " تماماً كما لا يمكنك ارتداء ملابس العمل لحفلة زفاف فالمناسبات تحتاج مجوهرات بتصاميم معينة، كذلك لا يمكنك ارتداء مجوهراتك العادية في حدث رسمي أو زيارة رسمية. تتطلب المناسبات المختلفة ملابس مختلفة وبالتالي تتطلب أنماطاً مختلفة من المجوهرات، لذا فإن اختيار المجوهرات التي ألبسها تعتمد على الزي أو حالتي الذهنية، وأحياناً حتى على حالة الطقس". فأصبحت المجوهرات وسيلة للتعبير الشخصي والتعليق الاجتماعي وعلى استعداد للتكيف مع الاحتياجات والتوقعات المتغيرة للمستهلكين في العصر الرقمي. وتفضل المرأة حالياً على لبس المجوهرات والتي تكون من ماركات عالمية، وبعضها مقلدة من المعدن الأصلي الثمين كالمطليّة بالذهب أو الفضة، وتلبيه عدة مرات ثم تقوم بحفظه وتسعى دائماً للتغيير والتجديد، وهذا ما يعكس المفاهيم الحديثة للسرعة ومواكبة الحداثة بشكل دائم.



الشكل (1): الأشكال الحديثة للمجوهرات المصنوعة من معادن شبه أصلية (تم التقاطها بواسطة المشاركات).

المحور الثاني: التأثير بالحركة الفنية واتجاهات الموضة

أدت تبعات الثورة الصناعية والتقدم التكنولوجي إلى إحداث تحول في صناعة المجوهرات من خلال الإنتاج الضخم والابتكار فيها، واستخدام تقنيات في قطع الأحجار الكريمة والصب والختم والطلاء الكهربائي والذي أدى إلى زيادة إمكانية الوصول إلى المجوهرات لشريحة أوسع من المستهلكين، وانتشار المجوهرات كإكسسوار للأزياء بدلاً من كونها مجرد رمز للثروة والمكانة (Di Vuono, L., 2023).

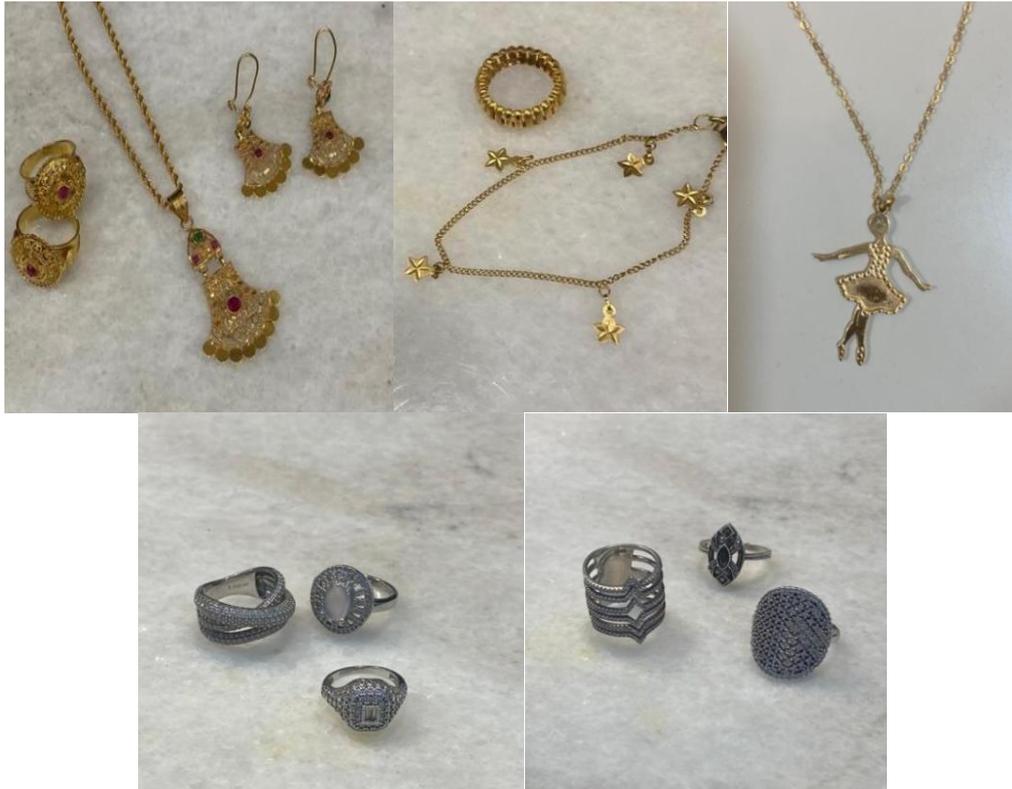
وتتأثر نساء الجيل الحالي بالحركة الفنية واتجاهات الموضة والاتجاهات الثقافية للمجوهرات، ويرجع ذلك بسبب تميز المجوهرات المعاصرة بالتنوع والقدرة على تعبير المشهد الثقافي الديناميكي في أنماط المجوهرات، وسهلت عولمة الموضة وصعود وسائل التواصل الاجتماعي على تبادل الأفكار والاتجاهات المعاصرة، مما أدى إلى اندماج انتقائي للثقافات وعناصر التصميم في المجوهرات الحديثة (Anupam, R., & Others, 2020). ولعبت الحركات الفنية واتجاهات الموضة والتحويلات الثقافية دوراً مهماً وثورة في تشكيل تصميم المجوهرات بجمالياتها المعاصرة، والتي تميزت بتأكيدها على الأشكال الهندسية والألوان الجريئة والأشكال الانسيابية، وعلى نحو مماثل أثر صعود الأزياء الراقية والعلامات التجارية للمصممين على اتجاهات المجوهرات، حيث تعاونت بيوت الأزياء الفاخرة مع صانعي المجوهرات المشهورين لإنشاء قطع أيقونية تعكس روح العصر.

وعند سؤال المشاركات عن نوع القطع التي تفضل ارتداؤها إذا بارزة أم انثوية، أحجار كريمة أم أشكال هندسية، اختلفت وجهات النظر بين القطع الانثوية البسيطة وبين البارزة والجريئة، فبعض النساء تفضل التنوع بين القطع الانثوية الأنيقة والقطع الثقيلة الكبيرة، وارتدائها يعتمد على نوع المناسبة والزي الذي ترتديه، فبعض النساء تفضل الأشكال النباتية في المجوهرات بدلاً من الأشكال الهندسية مثل المشاركة م 17، أما بعضهن تفضل المجوهرات التي تحتوي على أشكال هندسية مثل المشاركة م 4 وم 41 اللتان تعبران عن تفضيلهما للأشكال الهندسية " أفضل المجوهرات البارزة أكثر لأنها ملفتة أكثر، ولدي تفضيلات معينة في تصميم المجوهرات، فأنا أحب الهندسية، فهذه الأنماط تجعل المجوهرات تبدو عصرية وجميلة حتى مع مرور الزمن". وتوافقها م 41 " أفضل التصاميم الهندسية البسيطة والأنيقة، مثل الأشكال الهندسية البسيطة مثل المربعات، الدوائر، والمثلثات لأنها تعكس النظرة الحديثة والأنيقة، وتتناسب مع مختلف أنماط الأزياء".



الشكل (2): المجوهرات ذات الأشكال النباتية التي تفضلها م17 (تم التقاطها بواسطة المشاركة).

أما بعض النساء فوجدنا انها تفضل الاشكال المعقدة والتي تحتوي على تفاصيل دقيقة والتي تكون تصاميمها فريدة بحركات معقدة ومتداخلة، كما عبرت أحد المشاركات بذلك، فالمجوهرات المعاصرة مثل الأقراط أصبحت تصنع بأشكال وأنماط وطرق مختلفة في قفلها، فالقطع والإكسسوارات التي تبدو عصرية وخارجة عن المألوف هي المألوفة لدى جميع النساء بسبب استخدامها اليومي والعملي وتحمل قيم جمالية في الوقت ذاته.



الشكل (3): بعض القطع العصرية التي تفضلها النساء وتحمل قيم جمالية (تم التقاطها بواسطة المشاركات ومشاركتها مع الباحثة). وكانت الرمزية في اختيار المواد والتفاصيل الزخرفية أحد الاتجاهات الرئيسية التي ظهرت مع المجوهرات المعاصرة، ففي بعض الثقافات يتم اعتبار أنواع معينة من المعادن في المجوهرات على أنها تجلب الحظ وتحمل طاقة روحية لمرتبها، وبالتالي يرى مصممو المجوهرات بزيادة قابلية المستهلكين عليها، وبشكل عام بدا هناك إجماعاً مشتركاً على أن المجوهرات ليست مجرد ملحقات للزينة، بل إنها تحمل معنى رمزي مهم (Mei, L., Ahmad, N. B,2023) وتم سؤال النساء العمانيات المشاركات عن مدى اهتمامهن بالجانب

المعنوي للمجوهرات كالرموز والرسائل الخفية وراء اقتناء بعض القطع كأحد الابعاد المعاصرة في المجوهرات، فكانت أكثر المشاركات يوافقن على اهتمامهن بالرموز والرسائل الخفية والتفاصيل في قطع المجوهرات فهي تضيف قيمة أكبر وتجعلها مميزة، وتوافق م6 قائلة "أجد الجوانب المعنوية للمجوهرات مثيرة للاهتمام هي الرموز والرسائل المخفية في المجوهرات لأنها يمكن أن تضيف لها طابعاً خاصاً وتعزز قيمتها بالنسبة للأشخاص الذين يفهمونها، سواء كانت من حروف أو نقوش تحفر فيها أم قيمة معنوية كونها هدية من شخص عزيز".

فالمجوهرات التي تحمل رموز معنوية تضيف لها قيمة إضافية وتجعلها أكثر من مجرد قطع جميلة، بل تصبح تذكاراً يحمل معه معاني وقيم خاصة بالنسبة للشخص الذي يرتديها، كما تتساءل م18 بشكل دائم عن كل قطعة ترغب في اقتنائها وعن رمزية الأشكال التي منقوشة عليها لذلك فهي تهتم بالجانب المعنوي للمجوهرات، وتحدثنا م25 عن سؤالها عن الجانب المعنوي للمجوهرات "انا اهتم بالجانب المعنوي جدا وانا لا تهمني قيمة القطعة مقارنة بالجانب المعنوي والرموز والرسائل المخفية فانا اعشق هذه الأشياء جدا وتستهويني فهي تجعل القطعة مميزة".

وترى بعض المشاركات بأن بعض القطع تحوي على طاقة إيجابية أو مشاعر دفينية مثل الحب والسلام ووفقا للمعادن والأحجار المصنوعة منها "فالرموز والرسائل المخفية تضيف نوع من الغموض وتعكس العديد من القيم الشخصية، بعضها يحمل رسائل مبطننة تشجيعية وبعضها يعبر عن طاقة معينة" اقتباسا من م34. وعلى الرغم من اختلاف الأعمار والأماكن للنساء المشاركات إلا انهن يهتمن بالرموز والجانب المعنوي للمجوهرات. وتهتم النساء بالنقوش الصغيرة أو الرموز المحفورة داخل القطعة لأنها تعطي للمجوهرات قيمة إضافية وتجعل صاحبها يشعر بالتواصل مع القطعة بشكل أعمق كما لفتت هذا الجانب كل من م9 وم40 "بالتأكيد، أجد الجوانب المعنوية للمجوهرات مثيرة للاهتمام، فالعديد من المجوهرات تحمل رموزا أو رسائل مخفية تعكس قيما أو معتقدات أو حتى تعبيراً عن الحب والعاطفة. على سبيل المثال، يمكن أن تحمل خواتم الزواج أو القلائد التي تُهدى في مناسبات خاصة رسائل معينة تعبر عن التزام أو حب عميق. بعض المجوهرات تتضمن رموزا دينية أو ثقافية تُعبر عن الانتماء أو الإيمان، وقد تكون هذه الرموز مهمة جدا للأشخاص الذين يرغبون في التعبير عن هويتهم وقيمهم بشكل جسدي، كما يمكن أن تكون الأسماء أو التواريخ محفورة داخل المجوهرات كطريقة لتخليد الذكريات والعلاقات العميقة. وقد يُستخدم الألماس كرمز للقوة والأمان، حيث يمثل الماس الصلابة والتحدي، ويعتبر ارتداء الماس قوة رمزية لبعض الأشخاص".

المحور الثالث: تغير المشهد الاجتماعي وتمكين المرأة

غيرت التحولات الثقافية الأدوار التقليدية للمرأة، فأصبح تمكين المرأة فرصة للاستقلال المادي والتركيز على جماليتها وتصورها للمجوهرات كوسيلة للتعبير عن الذات. إذ أصبحت المرأة قادرة على اقتناء المجوهرات والاحتفاظ بكثير من القطع المميزة أكثر من أي وقت مضى، فنجد نساء الجيل الحالي تقتني المجوهرات من خلال الراتب الوظيفي، في حين كانت نساء الجيل القديم تمتلك المجوهرات من خلال زواجها أو من القطع المتوارثة. وشاركت م23 بأنها تمتلك خاتم ألماس حصلت عليه من خلال الراتب الشهري لوظيفتها، بينما نساء الجيل الماضي يمتلكن المجوهرات من المهر المقدم لهن للزواج أو القطع المتوارثة عبر الأجيال. وأصبح الجيل الحالي قادر على الدخول في الاستثمار في المجوهرات، وهذا ما تم التوصل إليه من خلال النساء المشاركات بالتأييد على موضوع الاستثمار والبعد المادي للمجوهرات إلى جانب اهتمامهن للقيم الجمالية والمعنوية للمجوهرات، فبعض المشاركات تفضل شراء المجوهرات خاصة المصنوعة من الذهب لكي تباعها بعد فترة م11 قائلة "نعم اعتبرها كنوع من الاستثمار لي ففي الغالب اشتريها وأفكر في نفس اللحظة أي سأرتديها فترة ثم اباعها في وقت يكون الذهب فيه أصبح بثمان غالي". وتؤيد م17 على الذهب في الاستثمار "فالذهب لا يتأثر بأي عوامل أخرى خارجية كالصدا أو تغير اللون أو غيره كذلك بالنسبة لقيمته تتفاوت من وقت الى اخر، ولكن لا تقل قيمته كباقي المجوهرات الأخرى، ايضاً يمكن القول ان المجوهرات والذهب بالأخص له قيمة وهي التوارث بين الأجيال".

في حين كان لبعض المشاركات رأي مرتبب بنوع وشكل قطعة المجوهرات التي تفتننها كاستثمار، فمثلا تختبر م24 قطعة الذهب التي تفتننها للاستثمار "نعم انا اعتبرها استثمارا فمثلا عند شراء الذهب المرصع بالفصوص (الزركون) عند شرائه يتم حسابة لوزن الذهب وعند بيعه تخسر قيمته لذلك عندما اشتري الذهب أفضل شراءه بدون فصوص تجنباً للضرر المادي لكن في بعض الأحيان التصميمات المرصعة بالزركون تستهويني ولا أستطيع تفويتها فاشتريها".

وثقافة الاستثمار لدى الجيل الحالي تم اكتسابها من الجيل السابق من الأمهات والجيدات، لمبدأ وهو أنه قد ينقذ الكثيرين ممن يملكون بظروف وأزمات مفاجئة فيطرون من بيع قطع الذهب فهو استثمار ناجح، في حين تؤيد النساء رأيهن في الاستثمار في المجوهرات إلا أن هذا لا يعني بأن قيمتها المعنوية خاصة تلك التي حصلت عليها بمناسبة مميزة تفوق على قيمتها المادية، فقد لا تفكر في بيعها إطلاقاً.

المحور الرابع: دور منصات التواصل الاجتماعي في تحديد اتجاهات ثقافة المجوهرات المعاصرة

أصبحت منصات التواصل الاجتماعي مؤثرة قوية في تشكيل تفضيلات المستهلكين واتجاهاتهم في صناعة المجوهرات. تعمل منصات كال Instagram و Pinterest و TikTok كعروض افتراضية للعلامات التجارية ومصممي المجوهرات على تغذية انتشار أنماط وتصميمات المجوهرات معينة، مما يؤدي إلى الانتشار السريع للاتجاهات، مما يسمح لهم بعرض أحدث مجموعاتهم والتواصل مع المتابعين وتحديد اتجاهات ثقافة المجوهرات المعاصرة على شريحة المعجبين والمستهلكين، حيث يشارك المؤثرون قطع المجوهرات المفضلة لديهم مع متابعيهم ويقدمون تأكيدات وتقييمات حقيقية وهو ما يدفع النساء في الاندفاع إلى اقتنائها. ووجدت الدراسة بأن النساء المشاركات خصوصاً الأعمار بين (15-21) يعتمدن على المتاجر الإلكترونية في اقتناء المجوهرات لأنها تتمكن من الوصول إلى مجموعة واسعة من خيارات المجوهرات، مما يسمح لها بالتصفح والشراء من مكانها بدلاً من الذهاب إلى الأسواق التقليدية. وهذا ما نجده عن المقارنة بين المجوهرات العمانية التي ترتديها النساء في السابق والتي كانت أصلية في معدنها وشكلها ودقتها وتفصيلها وتعتبر عن الثقافة العمانية (Al-Ismaïli, A., 2024)، ولكن مع زخم الخيارات المتاحة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمتاجر الإلكترونية وتنوعها فنجد دخول المجوهرات الأجنبية والعربية جنباً إلى جنب مع المجوهرات العمانية والتي فقدتها هويتها الموحدة.

المحور الخامس: القصص والذكريات المرتبطة بالمجوهرات

إن قطع المجوهرات بصورتها المجردة لا تحمل معاني ومشاعر حية، فهي مجرد منتجات مصنوعة من بعض المواد ومصممة للارتداء، ولكن يخلق الإطار الاجتماعي المحيط بالمجوهرات ومالكها معاني في ذهن وفكر مرتادها (Church, R., 2024:6)، فالمجوهرات تحمل قيمة عاطفية تتجاوز شكلها المادي، فهي وسيلة لتثبيت اللحظات الثمينة التي جاءت بها، فيمكن لقلادة أو سوار رقيق أن يعيد الشخص ذكريات عزيزة أو حدث خاص في كل مرة يتم ارتداؤه فيها هذه القطعة، يمكن أن تعيد دموع الفرح واللحظات السعيدة ومشاعر الحب التي لا تنسى في تلك المواقف، ومن أجل التعرف على ما وراء القصص والذكريات لدى النساء المشاركات تم سؤالهن عن وجود أسباب وقصص خاصة وراء الحصول على أحد القطع واقتنائها، وماهي الذكريات المرتبطة بالقطع الأخرى. تنوعت القصص وراء اقتناء بعض من المجوهرات عند النساء المشاركات وتعددت لتشمل كل من الهدايا بسبب النجاح والتفوق والتخرج من المدرسة أو الجامعة، وبين هدايا الزواج واعياد الميلاد ويوم الأم واقتناء قطع مجوهرات كمكافأة للإنجازات في الحياة العملية، فكانت غالبية القطع التي لها قصة خاصة للمشاركة بسبب التخرج والتفوق في الدراسة وتحقيق النجاح وكانت من قبل الوالدين والمقربين، فتقول م25 " فانا لا اخلع اسورتي الذهب الا نادر وذلك بسبب انها هدية من والدي بسبب تخرجي من الجامعة"، أما م17 فمعظم القطع اختارتها بنفسها كمكافأة لها لتميزها في سنواتها الدراسية المختلفة، ففي كل سنة تحصل فيها على التفوق يقوم والدها باصطحابها الى محل الذهب لاختيار القطع التي تعجبها، وهناك بعض القصص المؤثرة المرتبطة بالمجوهرات وقصص النجاح والتفوق منها التي تحملها المشاركة م45 " أهدتني إياه أُمي بمناسبة تخرجي فقد فاجأني أهلي بحفلة بعد تخرجي من كلية الطب، ألبستني أُمي إياه ووضعتة فوق رأسي ثم قبلت جبيني قائلة تستحقين يا ابنتي فقد رفعتي رأسي أنا ووالدك واخوتك"، وتحرص العديد من النساء على الحفاظ على هذه القطع والحرص على ارتداؤها لأنها تعبر عن دعم وقرب العائلة حتى وان كانت القطعة ثقيلة م43 "أحب ارتداء هذه القلادة دائماً لأنها هدية من والدي بمناسبة تخرجي من الجامعة". واحد المجوهرات التي تمتلكها المشاركة م56 هو خاتم الذهب الذي يحتوي على الألماس له قصة جميلة في ذاكرتها حيث ان هذا الخاتم كانت هدية من عمها (أب زوجها) بمناسبة حصولها على وظيفة معلم.



الشكل (4): التاج التي حصلت عليه م45 بسبب تخرجها من كلية الطب (تم التقاط الصورة بواسطة المشاركة).



الشكل (5): القطعة التي حصلت عليها م43 بسبب تخرجها من الجامعة (تم أخذ الصورة من المشاركة).

أما بعض المشاركات فلهيّن بعض القطع التي ينتمين إليها بسبب شكلها أو قامت بتصميمها بنفسها كالمشاركة 56 حيث قامت بتصميم الخاتم بنفسها وعلى ذوقها الجميل ومن ثم جعلت صائغ الفضة يصنعه لها فكان من المجوهرات الجميلة، في حين م42 فتحب ارتداء خاتم الشاهد لأنها تعطي شكل جميلا لأصابع اليد.



الشكل (6): الخاتم الذي يسمى ب(الشاهد) يلبس في أصبح السبابة للمشاركة 42 (تم التقاط الصورة بواسطة المشاركة).

وهناك بعض القطع المرتبطة بالإنجازات مثل شراء قطعة مجوهرات (إسواره) بعد أول راتب لها من الوظيفة وتذكر م41 بأنها ترتديها دائما، وبعض المشاركات حصلت على قطع مجوهرات ثمينة من مصروفها الخاص ومنها من اختارت ان تكافئ نفسها بعد انتهاء خدمتها الوظيفية من العمل بقطعة مميزة من الذهب، ومنها التي حصلت على مجوهراتها من خلال الاحتفال بعيد الأم.



الشكل (7): أسواره للمشاركة م41 (تم اخذ صورة الأساورة من المشاركة).

اما القصص المرتبطة بتجهيزات الزواج، ففي العادات والتقاليد العمانية لا بد للمرأة ان تتزين بالذهب استعدادا لزوجها، فبعض النساء تمتلك مجوهراتها من الذهب من بداية زواجها، وبعضها حصلت عليها بسبب ذكرى زواجها كما تقول م24 "اهداني زوجي في ذكرى زواجنا الثاني اثنين من البناجر فكل ما ارتديتها تذكرت الذكرى الثانية من زواجنا". وهناك من تمتلك قطع المجوهرات احتفالاً بأعياد ميلادهن من والديهن واخواتهن، ومنها من احتفظت ببعض القطع كأقراط من الذهب من جدتها من ولادتها لشدة فرحتها بحفيتها الأولى في العائلة "م13".

وشاركت النساء ذكرياتهن المرتبطة ببعض قطع المجوهرات فمنها من حصلت عليها كهدية في يوم ميلادها ومنها من ارتبطت معها بعض القطع بسبب تفوقها في الدراسة كما شاركت م15 قصتها المتميزة قائلة "كنت في فترة دراستي في الجامعة أمر بظروف وأوقات صعبة جدا ناهيك عن الضغوطات الكبيرة التي كانت تحيط بي، وفي يوم من الأيام وبينما كنت منهمكة في أداء أحد أعمالتي المسندة إلي فإذا بأبي يفاجئني بصندوق صغير فتحته لأجد خاتم من الفضة تشجيعاً لي لمجابهة الفترات الصعبة كان الخاتم به حلقات 4 يفصل بين الثلاث حلقات والحلقة الرابعة خطأ مرصعا بجواهر لونها يميل للأحمر فتحدث أبي شارحاً هذه هي سنواتك الثلاث التي اجتزتها بحلوها ومرها وهذا اللون هو الخط الفاصل بينك وبين سنة تخرجك عزيزتي فواصلني تقدمك وتذكرني أنني دائماً خلفك أدمك".



الشكل (8): خاتم المشاركة م15 المعبر عن الفترة الصعبة التي تمر بها (تم التقاط الصورة بواسطة المشاركة).

وتخزن بعض النساء من الجيل الحالي مشاعر عميقة عندما تكون القطع من الجودة مثل م9 "هناك قطع من المجوهرات التي ترتبط معها ذكريات معينة وتحمل معاني خاصة بالنسبة لي. على سبيل المثال، هناك خاتم مرصع بحجر الزمرد الذي أعطته لي جدي بمناسبة تخرجي من الجامعة، يحمل هذا الخاتم ليس فقط قيمة جمالية، ولكن أيضاً قيمة عاطفية كبيرة، حيث يذكرني بحب ودعم جدي الذي لطالما كان مصدر قوة وإلهام بالنسبة لي، ولكن يا للأسف فقدت الخاتم اثناء الانتقال في منزلي القديم"، وشاركت م38 قصتها المشابهة "نعم ترتبط بذكرى خاتم من جدي المتوفاة قبل 3 سنوات والتي تعز علي واشتاق اليها دائماً فأحب ان يكون الخاتم الذي يذكرني بها دائماً ارتديه في يدي وانظر اليه".

القسم الثاني: مناقشة الابعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية مع التوجهات الفكرية المعاصرة

أولاً: الأسس الفكرية للمجوهرات المعاصرة: التوجهات الاجتماعية والحضارية

بالرجوع إلى الإطار النظري نجد أن كل من الأسس الفكرية للتوجهات الاجتماعية والحضارية النقدية في تصميم المجوهرات تحققت مع واقع النساء العمانيات، فقد أكدت البنيوية علاقة المقتني مع المنتج الصناعي وهو ما تحقق في كل من العامل المادي والمعنوي للمجوهرات عند النساء العمانيات بالإضافة إلى العلاقة العاطفية والاجتماعية فجميع المشاركات لديها قطع من المجوهرات تحكي قصة وراءها تاريخ حي للحب والإنجازات والروابط العائلية.

احتوت عملية تصميم المجوهرات المعاصرة على عاملين هما المادي والموضوعي، يتمثل الجانب المادي بالهيئة والشكل العام أما الجانب الموضوعي فيتمثل بالسياق الاجتماعي والعاطفي لمقتنيها. واتخذ تصميم المجوهرات توجهات فكرية تمثلت في الجانب الشكلي (الجمالي) مرتبطاً بالتوجه الثقافي للمجتمع من خلال تجسيد الابعاد المادية والموضوعية معاً (Ashley, D., 2023) فالجيل الحالي يعتبر المجوهرات وسيلة قوية للتعبير عن الذات والهوية الثقافية، فهم يقدرون البساطة ويؤمنون جمال التصميمات البسيطة التي يمكن دمجها بسهولة في أسلوبهم اليومي، ويقدرون المجوهرات التي تعكس شخصيتهم وتسمح لهم بالتميز عن الآخرين (Jewels, P. N., 2023)، ناقشت الدراسات السمات غير الملموسة للمنتجات المادية وهذه مشابه لما ناقشته النساء أيضاً عند الحديث عن مجوهراتهن، فالسمات غير الملموسة مثل الذكريات والقصص والرموز والرسائل الخفية للمجوهرات أكدت عليها النساء، وكانت هذه الأسباب الرئيسة في امتلاكهن للمجوهرات، فالمجوهرات لديها القدرة على تجاوز الزمن وخلق ذكريات تدوم للأجيال القادمة بسبب العلاقات الاجتماعية خاصة مع القطع المتوارثة بين الأجيال التي تحمل قيمة عاطفية كقطعة تراثها الأم من الجدة ثم تهديها ابنتها وهكذا (Api, S., 2024)، واكتسبت الأشكال الهندسية أيضاً شعبية مع الجيل الحالي لأنها تضيف لمسة معاصرة وجريئة إلى اختياراتهم من المجوهرات فالأقراط الهندسية إلى الأساور ذات الزوايا تتناسب مع القطع اليومية غير رسمية وتسمح لهم بعمل تنسيقات بكل سهولة (Currell, A., 2023).

أما الحضارية والبنيوية فتتجلى في جعل المجوهرات جزء من تعبير المرأة لذاتها وخصوصيتها، ولذلك ثبتت أحد الدراسات بأن النساء ترتدي المجوهرات كجزء من حياتهن وادوارهن اليومية وإعطاء الانطباع الذي يريدون أن يتركوه للآخرين، ففي بعض المناسبات، قد ترتدي النساء مجوهرات تجعل مظهرها أكثر أناقة من تلك التي يرتديها في حياتهن اليومية، فقط للتعبير عن احترامهن للموقف أو المناسبة (Petra, A., 2013:13). ويحرص المصممون على التعبير العاطفي في تصاميم المجوهرات من خلال العناصر المتمثلة في الخطوط والنقاط والتكرار والتدرج التي تتناسب وتشكل إيقاعاً مميزاً وتعطي الناس شعور بالتأثير البصري والعاطفي، ومن وجهة نظر التصميم، فإن شكل التعبير عن أفكار تصميم المجوهرات والعواطف يكون عادةً أكثر حدساً من قبل الناس الذين يتمكنون من فهم دلالات التعبير ومشاعر المصمم ويمتلكون خصائص المجتمع الفريدة عند فهم دلالة أعمال المجوهرات (Gong, B., Yuan, R., 2017: 59).

ثانياً: هوية المجوهرات العمانية عبر الأجيال

إن الانتقال من أنماط المجوهرات القديمة إلى أنماط المجوهرات المعاصرة عملت على تعدد هوية المجوهرات العمانية بعدما كانت موحدة عند جميع النساء العمانيات، فكانت المرأة العمانية تشتري المجوهرات من امرأة أخرى (Al-Ismaïli, A., 2019)، ولذلك طغى عليها التقارب في أنماطها وهويتها، أما الآن نجد تنوع كبير في الأشكال والتصاميم بسبب دخول التكنولوجيا وتعدد الاتجاهات المعاصرة للنساء مع اتجاهات الموضة، فلكل جيل تجربته وثقافته الخاصة التي تؤثر على كيفية تقديره للمجوهرات (KGK Group, 2019). ولعبت الرمزية الثقافية دوراً مهماً في تصميم المجوهرات القديمة، كانت المجوهرات العمانية سابقاً تتميز بالتصاميم المرتبطة بتراث وأصالة الثقافة العمانية (Al-Ismaïli, A., 2024)، أما التصاميم مع الأجيال الحالية أصبحت تتميز بأشكال هندسية تلي أذواق مقنيها.

وعند الأجيال السابقة، كانت المرأة تتجهز للزواج من (المهر) المقدم لها من الزوج بشرائها كافة أنواع المجوهرات المصنوعة من الذهب والتي تتميز بثقلها وشكلها المميز الذي يعكس أصالة المجوهرات العمانية ودقتها، وكان ارتباط النساء العمانيات

بالمجوهرات من الجيل السابق اكبر من ارتباط الجيل الحالي بها، فهم قد نشئوا في بيوت يرتدون فيها يومياً المجوهرات الثقيلة ولا يعتبرون المجوهرات الخفيفة شيئاً، اما بالنسبة للجيل الحالي من الفتيات أصبحت المجوهرات هواية يهاواها احد ويجعلها احد يرتديها من يحبها ويتركها من هو غير مهتم بها، واندثرت ثقافة الذهب الثقيل واستبدل بقطع خفيفة، فقد تتخذ المجوهرات معاني مختلفة بسبب دخول التكنولوجيا والابتكارات الجريئة في المجوهرات وتفضيل بعض المعادن والأشكال عن التي اعتادت المرأة العمانية على لبسها، فأصبحت المرأة تنظر إلى المجوهرات كرمز للتعبير عن الذات، أو كاستثمار مالي، أو حتى كقطعة فنية بعدما كانت ترمز إلى الثروة والمكانة الاجتماعية والتقاليد المتوارثة. وبالتالي، فالقيم المعنوية والابعاد المعاصرة للمجوهرات ليست ثابتة، بل تتطور مع التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على كل جيل.

النتائج:

1. توصل البحث إلى أن التنوع في الأبعاد المعاصرة للمجوهرات العمانية للأجيال الحالية جاء بسبب التأثر بالحركة الفنية واتجاهات الموضة والتحول الثقافي، وتغير الحالة الاجتماعية للمرأة واستقلالها المادي.
2. لعبت منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل تفضيلات النساء للمجوهرات المعاصرة، فمع زيادة الخيارات المتاحة على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي والمتاجر الالكترونية وتنوعها فقدت المجوهرات العمانية من هويتها الموحدة.
3. إن تنوع القيم المعنوية المرتبطة بالمجوهرات والتي ترتبط بالقصص والذكريات كانت سبب في الحصول عليها والحرص على ارتدائها.
4. المجوهرات هي انعكاس لأفكار المصمم حول الأفكار المفاهيمية والفلسفية الجديدة، من خلال منظور تصوره الخاص لاتجاهات المجتمع المعاصرة ونقل الحالة العاطفية والاجتماعية للعصر.
5. مصممو المجوهرات يدرسون الانتماءات العميقة مع التقاليد المحلية والسياقات الاجتماعية والممارسات التي تعد إحدى السمات المميزة للفن المعاصر.
6. تتميز المجوهرات المصممة الحديثة بنهج مفاهيمي للصورة الفنية التي يتم التعبير عنها من خلال استخدام مواد غير تقليدية وطرق تصميم مبتكرة لتلبي التوجهات الفكرية والاجتماعية لدى مرتادها.

التوصيات:

1. توصي الباحثة بالبحث في المحافظة على هوية المجوهرات العمانية من خلال زيادة العلامات التجارية العمانية المختصة بصناعة المجوهرات والتي تحرص في الجمع بين الاتجاهات المعاصرة والمحافظة على الأصالة العمانية.
2. الاهتمام بالدراسات التي تعنى بموضوع توجهات النساء من الأجيال الحالية بشكل معمق والتركيز عليها في مناهج التربية الفنية والتي ستلعب دور كبير في الحفاظ على التراث العماني بسبب انعكاساتها للرموز التقليدية.

المصادر والمراجع

- الرميزان، (د.ت). الروعة الذهبية: تتبّع تأثير الذهب في عالم الفن والتصميم. تم الوصول إليه في 8 يوليو 2024 من خلال الرابط <https://alromaizan.com/ar-AE/blog/golden-splendor-tracing-the-influence-of-gold-in-art-and-design>
- جريدة عمان، (ابريل 2024)، صناعة الحلي الفضية العمانية موروث ثقافي يعكس جمال وروعة التاريخ، تم الوصول إليه في 12 يوليو 2024 من خلال الرابط [الحلي العمانية التقليدية.. صناعة معدنية تحكي تاريخاً من الأناقة - الموقع الرسمي لجريدة عمان \(omandaily.om\)](https://omandaily.om)
- عبد الوهاب، س (2021). التوجهات الفكرية وقيمها الجمالية في تصميم المجوهرات المعاصرة، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، العدد 40 الصفحات من 160-169.

References

1. Al-Ismaili, A. (2024). Exploring the differences between an Omani traditional and renaissance jewelry from the perspective of an old generation of Omani women. Al-Academy Journal, DOI: <https://doi.org/10.35560/jcofarts1373>
2. Al-Ismaili, A. (2019). Interpreting the Traditional Jewellery of Bedouin in Oman through Contemporary Jewellery Practice. (PhD thesis), Sheffield Hallam University, UK. Retrieved on 28 July, 2024 from https://shura.shu.ac.uk/28478/1/Al-Ismaili_2019_PhD_InterpretingTraditionalJewellery.pdf
3. Anupam, R., Singh, R.K & Himanshu, C. (2020). Jewellery Market: Latest Marketing Trends: Unlocking Management Research A Road Map to Future Business. 249-258, Retrieved on 9 July, 2024 from [Jewellery Market: Latest Marketing Trends by Anupam Rana, R.K. Singh, Himanshu Chauhan :: SSRN](#)
4. Api, S. (2024, March 13). Jewelry for every Generation: Trends in multigenerational appeal. Inspereza New York. Retrieved on 8th July, 2024 from <https://www.inspereza.com/blogs/inspiration/jewelry-for-every-generation-trends-in-multigenerational-appeal>
5. Ashley, D. (2023). State of Design: The jewelry design trends to know now. nationaljeweler.com. Retrieved on 12th July, 2024 from <https://nationaljeweler.com/articles/11981-state-of-design-the-jewelry-design-trends-to-know-now>
6. Church, R. (Spring 2024). Jewellery History Today. The magazine of the Society of Jewellery Historians, Scientific Research, The British Museum: London, Issue (50), 1-19 Retrieved on 5th August , 2024 from <jewellery-history-today.pdf> (<lesenluminures.com>)
7. Claus, C. (2017). Why Jewelry is a Lasting Investment. Thesis Gems and Jewelry. Retrieved on 8th July 2024 from <https://thesisgems.com/blogs/news/why-jewelry-is-a-lasting-investment>
8. Currell, A. (2023b). Gen Z Jewelry: How to think like the new age of jewelry shoppers. MJJ Brilliant. Retrieved on 12th July 2024 from <https://mjibrilliant.com/gen-z-jewelry/>
9. Di Vuono, L. (2023, July 10). The history of jewelry: from ancient times to now. Mantarraya NYC. Retrieved on 20 July, 2024 from <https://mantarrayanyc.com/blogs/the-mag/the-history-of-jewelry-from-ancient-times-to-now>
10. Enterprises, S. (2021, February 1). The story of Jewellery: From past to present. Sun Enterprises - Manufacturers of Leather Cords and Magnetic Locks. Retrieved on 19TH July, 2024 from <https://www.sunenterprises.eu/en/blog/post/the-story-of-jewellery-from-past-to-present/>
11. Gabriel, N. (2013). Intellectual games in jewelry: XXI century Proceedings of the St. Petersburg State Institute of Culture, 50-55. Retrieved on 5th July, 2024 from <https://www.linkedin.com/pulse/jewelry-design-trends-journey-through-timeless-elegance-contemporary/>
12. Gerasimova, A., Kagan., B., Gavritskov, S. (2021). Design of Modern Jewelry Using Unconventional Materials. International Science and Technology Conference (FarEastCon 2020), 1-9.
13. Gong, B., Yuan, R. (2017). Study of Contemporary Jewelry Design Emotional Expression Skills. Journal of Arts and Humanities (JAH), 6(2), 57-61.
14. How millennials are changing the jewellery game. (2019, September 25). KGK Group. Retrieved on 4th July, 2024 from <https://www.kgkgroup.com/millennials-changing-jewellery-game/>
15. Jewels, P. N. (2023b). Jewelry Design Trends: A Journey through Timeless Elegance and Contemporary Flair. Retrieved on 9 July, 2024 from <https://www.linkedin.com/pulse/jewelry-design-trends-journey-through-timeless-elegance-contemporary/>
16. Jewels, P. N. (2023b). The Emotional connection: Why jewelry holds Sentimental value. Retrieved on 2NDJuly, 2024 from <https://www.linkedin.com/pulse/emotional-connection-why-jewelry-holds-sentimental-value-p-n-jewels/>
17. Lignel, B. (2006). What does Contemporary Jewellery mean?. Metalsmith Magazine. Retrieved on 11 July,2024 from <http://www.grayareasymposium.org/jewellery/en/>
18. Meeks, N. Mongiatti, A., & Sulemanm F. (2011). Beauty and belief: the endangered tradition of Omani silver jewellery. The British Museum: Technical Research Bulletin, Volume 5. Retrieved on 15th July, 2024 from [\(9\) Technical Research Bulletin 1 Beauty and belief: the endangered tradition of Omani silver jewellery | Nigel Meeks - Academia.edu](#)
19. Mei, L., Ahmad, N. B. (2023). A Review of Current Cultural Jewelry Trend. Journal Of Law and Sustainable Development, 11 (5), 1-13.
20. Petra, A. (2013). Women and Jewelry – A Social Approach to Wearing and Possessing Jewelry.

21. Scarpitti, C. (2021). The Contemporary Jewelry Perspective. Meanings and evolutions of a necessary practice. *Journal Of Jewellery Research*, Volume04, 1-7.
22. Sirinkraporn, S. (2023). Discourse Of the Postmodern Jewellery: Identity and Existence of Contemporary Aspects, 22, 21-31.
23. Skinner, D. (2016). Contemporary Thinking for Contemporary Jewelry. *Contemporary Jewelry in Perspective*, 187-227. Retrieved on 11 July, 2024 from <http://www.barbaramariastafford.com/wpcontent/uploads/2016/10/Contemporary-Jewelry.pdf>
24. Çıtır, B., Cebeci, U. & Tuncer, Ö. (2021). Application of Quality Function Deployment with Different Consumer Behavior of Generations in Jewelry Sector. *Journal of Current Research on Engineering, Science and Technology*, 7 (1), 75-92.